قال وتبعه ابنه فيما كتبه على التسهيل وهو وهم انتهى ونقل عنه انه قال
انما يكون من ذلك لو كان الشعر لم يك شئ يا الهي معكا وعنه ايضا
وفيه نظر اذ يتعذر ان يكون تقديره لم يك شئ قبلك ثم كان شئ قبلك
واعترض بان هذا لا يلزم اذ لا نا خذ حدوث ذلك الشئ مقيدًا بالقبلية
بل مطلقا اي لم يك شئ يا الهي قبلك ثم كان وعن السراج البلقيني
ان الصواب ما قاله ابن مالك لان القبلية محالة في حقه تعالى
فتعينت المعية فالمعنى لم يك شئ يا الهي معكا قبل خلق العالم
ثم وجد العالم انتهى وبين الكون القبلية بمعنى المعية مقابلتها
بقوله وحدكا فتدبر **قوله** على المشهور يحتمل عوده الى قوله وهو
مصدر المقابلة قول يونس انه ظرف كما مر ويحتمل عوده ايضا لقوله
ملازم للافراد لانه قال في التسهيل وربما بني مضافا الى ضمير مثنى فراجع
شراحه **قوله** ومعناها التكرار قال اللقاني المطابق لما سيجي ان
يقول التكثير وهو احص من التكرار الصادق بمرتين **قوله** بمعنى
اقامة الخ قال اللقاني في تفسير لبيك بمصدر من معناه وما بعده بمصدر
من لفظه اشارة الى ما يصرح به من ان لبيك لم ينطق له بفعل وهو
خلاف قولهم يقال لب بالمكان اقام به والى ان الكاف في غيره واليك
مفعول المصدر المضاف وفي دواليك تارة كذلك كقولك لبيك وسعديك
ودواليك اي تداولا بعد تداول ولو فسر سعديك
باسعاد منك بعد اسعاد وحنانيك بحنان منك بعد حنان ودواليك
بادالة منك بعد ادالة ليكون من اضافة المصدر لفاعله كان
اليق بالمقام او فسر حنانيك بحننا اليك بعد تحنن كان اوفق

للواقع

للواقع اذ المخاطب به الرب تعالى ثم لا يخفى ان في قوله دواليك في
البيت على تفسيره بتداولا لاحجة للاعلام على ان الكاف حرف لمجرد الخطاب
اذ لا يمكن كونها فاعلا للتداول ولا مفعولا له اذ فاعله المتكلم وجماعته
ومفعوله شق الابراد فتنتفي اسميتها بانتفا لازمها وربما فسرناه به
من ادالة منك بعد ادالة يندفع ذلك اذ هي فاعل للادالة والتقدير
قايلين يا اسد ادالة منك بعد ادالة والله سبحانه اعلم واحكم انتهى
وقوله خلاف قولهم يقال لب كذا في النسخ لب من غير همزة ولا يتم
كلامه الا على ذلك لكن الذي قاله غيره انما هو ألب بالهمزة وفي
اطلاق قوله وما بعده بمصدر من لفظه نظر لان لم يفسر هذا ....ذيك
ذيك بمصدر من لفظه وقال بعد ان عامله من معناه **قوله** وهذا انسب
من قول الناظم الخ فيه ان قوله ابن الناظم لا يليق بالمقام كما ذكره اللقاني
وقد فصل رحمه الله الكلام ووفى بالمرام وقول الشرلان الاداة الخ لا يثبت
مدعاه اذ لم يبرهن على انه لم يستعمل الا كذلك **قوله** وهذا ذيك
الخ قال الدنوشري قال بعضهم واما هذا ذيك بذال بين معجمتين فالمراد به الكف قال الاصمعي تقول للناس اذا اراد وا ان يكفوا
هذا ذيك انتهى وقيل المراد به الاسراع قال الشاعر ضربا هذا ذيك
وطعنا وخضا والطعن الوخض الذي لا يصل الى الجوف انتهى كلامه
وهو يرد قول الش الطعن الجايف فليتامل انتهى وهذا عجيب اذ لا مدخل
للتامل في هذا لانه امر نقلي ثم لا مرجح لكلام هذا البعض على كلام الش
حتى يرد كلام الش بكلامه وقد صرح الجوهري بما قاله **قوله** وقوله
وعامله اي هذا ذيك قد يقال قضية قول الش بهذا هذا ابعد هذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)